

اللقاء الثالث: » دروس في شرح صحيح مسلم « - الأستاذ الدكتور عيسى بن محمد المسملي .

عيسى المسملي

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه وننحوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلانا
مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم تسلیما يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتون الا
وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - 00:00:46

خلق منها زوجها وبث منها رجلا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا
الله وقولوا قولوا سديدا لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز - 00:01:05

فزوا عظيم اما بعد نواصل درسنا هذا في صحيح الامام مسلم رحمة الله تعالى ووصلنا الى الباب الذي ترجم عليه الامام النووي رحمة
الله فقال بيان ان الدين النصيحة باب بيان ان الدين - 00:01:31

النصيحة ويلفت انظاركم انه لم يقل ان من الدين النصيحة او ان النصيحة من الدين. بل قال ان الدين النصيحة قال الامام مسلم
رحمة الله تعالى حدثنا محمد بن عباد المكي - 00:01:58

قال حدثنا سفيان قال قلت لسهيل ان عمرا حدثنا عن القوعاع عن ابيك قال ورجوت ان يسقط عني رجلا فقال قال سمعته من
الذى سمعه منه ابي قال فقال سمعته من الذى سمعه منه ابي - 00:02:18

كان صديقا له بالشام ثم حدثنا سفيان عن سهيل عن عطاء بن يزيد عن تميم الداري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة
قلنا لمن قال لله ولكتابه - 00:02:49

ولرسوله ولائمه المسلمين وعامتهم قال وحدثني محمد بن حاتم قال حدثنا ابن مهدي قال حدثنا سفيان عن سهيل بن ابي صالح عن
عطاء ابن يزيد الليبي عن تميم الداري عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:12

بمثله قال وحدثني امية ابن بسطام قال حدثنا يزيد يعني ابن زريع قال حدثنا روح وهو ابن القاسم قال حدثنا سهيل عن عطاء ابن
يزيد سمعه وهو يحدث ابا صالح عن تميم الداري عن رسول - 00:03:38

صلى الله عليه وسلم بمثله خرج الامام مسلم رحمة الله في هذا الباب حدثنا واحدا بعدة روايات وهو حديث تميم ابن اوس الداري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة - 00:04:00

وجاء في بعض الروايات انه قالها ثلاثا قالها يعني قال الدين النصيحة الدين النصيحة وقبل ان يعني نأخذ بعظ
فوائد هذا الحديث فوائد العظيمة والمعانى التي تظمنه - 00:04:21

هنا بعض اللطائف اليسيرة العاجلة الاسانيد منها ان المحدثين كانوا يحرصون حرصا شديدا على علو الاسناد فاذا سمع الراوى حدثنا
من شيخ واستطاع ان يصل الى شيخ شيخه فانه يحرض على علو الاسناد هذا احد وجوه - 00:04:42

علو الاسناد ولذلك قال فرجوت ان يسقط عنى رجلا قال قد سمعته من الذى سمعه منه ابي نعم ثم ايضا من بنا غير مرد احتياط
احتياط الامام مسلم رحمة الله - 00:05:09

ودقته وتحريه في الاسانيد على غير وجه ومنها هذا المثال لما قال حدثنا يزيد يعني ابن زريع ايش كلمة يعني طيب؟ ليش ما قال

00:05:29 يزيد؟ ابن زريع لأن الذي روى الحديث -

ال الحديث وهو شيخ الامام مسلم امية بن بسطام قال حدثنا يزيد معروف به وسكت فلو ان الامام مسلما قال حدثني امية ابن بسطام قال حدثنا يزيد يعني يزيد ابن زريع لكن زاد لفظة لم يقلها - 00:05:52

سمية بن بسطام شيخه فمن تحريره واراد ايضا ان يبين من هو يزيد ولكن اراد الا يتقول على شيخه يأتي بلفظ يقول ابن زريع من عنده هكذا - 00:06:14

حتى يتحرى فقال حدثنا امية حدثني امية ابن بسطام قال حدثنا يزيد يعني ابن زريع تبين من هو يزيد اصل الفائدة وايضا بين لك ان الذي قال ابن زريع هو الامام مسلم وليس شيخه - 00:06:33

هذه من دقة المحدثين واحتياطهم رحهم الله تعالى الدين النصيحة هذا الحديث خرجه الامام مسلم كما سمعتم وذكره الامام البخاري رحمه الله في ترجمة باب وقال باب قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:55

الدين النصيحة وهذه الصيغة وهذا الاسلوب حفظكم الله ورعاكم ومن اساليب الحصر فكانه جعل الدين منحصرا في النصيحة والنصيحة ايتها الفضلاء كما سيتضح من هذا الحديث ان معناها اشمل واوسع من تببيه المختصر - 00:07:18

هذا المعنى المستعمل كثيرا يقول نصحه اخطأ فنصحه هذا المعنى هو جزء يسير جدا من المعاني الواسعة الشاملة التي تحملها هذه الكلمة العظيمة والتي جاءت ايضا في كتاب الله تبارك وتعالى - 00:07:46

نوح عليه السلام قال لقومه ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم كذلك جاء عن شعيب قريب من هذا طيب فما هي النصيحة؟ النصيحة في اصل لغة العرب - 00:08:09

يستعملون يستعملونها في يعني اكثر من سياق ومن استعمالات العرب يقولون نصحت العسل ايش معنى نصحتوا العسل يعني اذا خلصه من الشوائب من الشمع وصار العسل خالصا صافيا من الشمع - 00:08:32

قال بعض العلماء النصيحة اخلاص القلب للمنصوح له اخلاص القلب للمنصوح له من كان سوء لله او لكتابه او لرسوله فمعنى النصيحة ان يكون القلب خالصا متوجها حريصا على المنصوح له - 00:08:59

على المنصوح له ولما قال النبي عليه الصلاة والسلام الدين النصيحة طيب من فوائد هذا الحديث ايتها الفضلاء من بنا في اوائل كتاب الایمان ان مراتب الدين كم نعم الاسلام - 00:09:30

ثم الایمان واعلاها الاحسان وقال النبي عليه الصلاة والسلام كما في حديث عمر رضي الله عنه في اخر الحديث بعد ان سأله عن هذه المراتب قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم - 00:09:54

دينكم هنا قال الدين النصيحة معناه ان الدين يشمل بمراتبه الثلاثة بمراتبه الثلاث الاسلام والایمان والاحسان والنصيحة اذا عرفنا هذا وان النصيحة معنى جامع في اخلاص القلب وصفائه وصدقه للمنصوح له وتوجهه - 00:10:09

لهذا فحينئذ ان نقف كيف تكون النصيحة لله كيف تكون النصيحة في كتابه لرسوله لامة المسلمين وعامتهم وقد ذكر بعض العلماء معاني جامعية كليلة عظيمة لمعنى النصيحة لله نصيحة لله نصيحة لله النصيحة قال - 00:10:41

قيل لمن يا رسول الله؟ قال لله كيف يكون قال بعض العلماء النصيحة لله تعالى فمعناها منصرف الى الایمان به ونفي الشريك عنه كل ما كان من من توجه القلب الى الله واعتقادات القلب في اسماء الله والاذعان لله والقبول من الله كل ذلك يدخل في قوله صلى الله - 00:11:09

الله عليه وسلم لله قال ونفي الشريك عنه وترك الالحاد في صفاتيه ووصفه بصفات الكمال والجلال كلها وتنزيهه وتنزيهه سبحانه وتعالى من جميع النعائص والقيام بطاعته اجتناب معصيته والحب فيه - 00:11:35

والبغض فيه وموالاة من اطاعه معاداة من عصاه وجihad من كفر به والاعتراف بنعمته وشكره عليها والاخلاص في جميع الامور والدعاء الى جميع الاوصاف المذكورة يعني الدعوة الى ذلك ايضا دعوة الناس - 00:11:57

والحث عليها والتلطف في جميع الناس او من امكن منهم عليها اذا كل ما كان من اعمال القلب او الجوارح او الاعتقادات اعمال القلب

والاعتقادات واللسان كل ما كان من حق الله تبارك وتعالى فهو يدخل في قوله صلى الله عليه وسلم - [00:12:18](#)

لله قلنا لمن؟ قال لله ولكتابه القرآن العظيم الایمان لانه كلام الله تلاوته حق التلاوته تدبره لان هذا هو من اعظم المقاصد في انزل هذا الكتاب كتاب انزلناه اليك مبارك ليذربوا اياته - [00:12:45](#)

هذا من من النصيحة لكتاب الله. تدبره والتفكير في معانيه وتعلم ما تضمنه من حكم واحكام والایمان بكل ما جاء فيه من من الاخبار والشرايع كما قال الله تعالى وتمت - [00:13:17](#)

كلمة ربك وعدلا صدقا يعني في الاخبار وعدلا الاحكام وكل ما جاء به القرآن يصدق ويعتقد من جهة الاخبار انها حق يقين لا شك فيه. سواء ما كان من الاخبار السابقة - [00:13:40](#)

اخبار الامم وخلق ادم وغير ذلك او ما كان او ما تحدث عنه القرآن مما سيقع من الجنة والنار والحساب والجزاء وغير ذلك لا كما قال بعض الناس وهو متکئ على اريكته - [00:14:07](#)

القرآن ان يحدثنا عن القصص ما شاء لكن تظل انها يعني كأنها من نسج الخيال او او انه يعني الروايات في القرآن والقصص في القرآن هذا ينافي الایمان القرآن وينافي الایمان بالله عز وجل - [00:14:25](#)

نعم وكذلك ايضا تعلمه تلاوة وعملا وتعليمه قال النبي عليه الصلاة والسلام خيركم من تعلم القرآن وعلمه والانقياد لما جاء فيه الانقياد جاء في ترجمة عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - [00:14:41](#)

قالوا وكان وقافا عند كتاب الله وايضا فهمه وتفهمه وتعلم على السبيل الذي فهمه عليه النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام ان من الناس من يخرج بالقرآن الكريم الى معاني باطلة او معاني محرفة او معاني مؤولة - [00:15:08](#)

ليس لها دليل ولا برهان ومن اعظم من النصيحة لكتاب الله عز وجل الا يقدم كلام احد على كلام الله في كتابه او ما جاء على سنة رسوله او في سنة رسوله عليه الصلاة والسلام - [00:15:50](#)

يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله رسوله في يقدم قول الله تعالى على قول كل احد قال لله ولكتابه ولرسوله الایمان برسالته ونبيته صلى الله عليه وسلم توقيره - [00:16:17](#)

ومحبته عليه الصلاة والسلام التي ذكر النبي عليه الصلاة والسلام انها ان من احبه وقدمه من قدم حب الله وحب رسوله عليه الصلاة والسلام على كل احد وجد بذلك حلاوة الایمان كما تقدم معنا - [00:16:55](#)

ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الایمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما ثم ايضا طاعته عليه الصلاة والسلام طاعته عليه الصلاة والسلام ليس فيما نحب نترك ما نكره لا - [00:17:13](#)

طاعته في في المنشط والمكره في حياته عليه الصلاة والسلام بامتثال امره ايا كان وبعد مماته عليه الصلاة والسلام باتباع نهجه والاقتداء بسننته لان الله تبارك وتعالى جعله لنا اسوة وقدوة - [00:17:32](#)

فمن النصيحة لرسوله صلى الله عليه وسلم التأسي والاقتداء به لقد كان لكم لرسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا بل ان هذا من الاسباب الجالبة لمحبة الله - [00:17:52](#)

قال الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم الاقتداء والتأسي به صلى الله عليه وسلم هذا من اعظم وجوه النصيحة له صلى الله عليه وسلم - [00:18:13](#)

واخلاص القلب نحوه صلى الله عليه وسلم التعليم والتعلم ونشر حديثه من اقواله وافعاله وشمائله وخصائصه عليه الصلاة والسلام ومن النصيحة له عليه الصلاة والسلام كما تقدم محبته - [00:18:27](#)

ومنها ايضا من النصيحة له عدم الغلو في محبته عليه الصلاة والسلام الغلو الذي ينتقص من مقام الالوهية مثلا او الخروج عن الحد الشرعي كذلك ايضا من النصح له عليه الصلاة والسلام عدم الجفاء والتقصير في حقه عليه الصلاة والسلام - [00:18:49](#)

محبة وانقيادا واتباعا اذا كان الناس يتفاخرون بعظماء يحق لكل مسلم ومسلمة ان يرفع رأسه بشرف الانتماء والانتساب والاقتداء بهذا النبي الكريم عليه الصلاة والسلام ودعونا نسأل انفسنا سؤالا ايها الفضلاء - [00:19:14](#)

الآن كثير من ابناءنا وبناتنا ايضا تتعلق اذهانهم وعقولهم في بعض اللاعبين مثلا او بعض الناس ايا كانوا من المسلمين او الكافرين فيشغل اذهانهم ويتخيلوه في يقظتهم وربما يأخذ منهم - [00:19:40](#)

من هواهم شيئا كثيرا ربما جعلوا اسماءهم على في لباسهم. مارأيتم من لباس؟ يكون فيه اسماؤهم وقد يكون من غير المسلمين. اصلا فيصبح الواحد همه وهوه في حب هذا المخلوق - [00:20:06](#)

الذى قد يكون فاسقا او قد يكون كافرا اين هؤلاء؟ اين ابناءنا وبناتنا؟ عن محبة النبي عليه الصلاة والسلام. وتوقيه ومعرفة سنته وسيرته والذب عن عرضه عليه الصلاة والسلام كل ذلك تقصير - [00:20:24](#)

كل هذه المظاهر تقصير قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين. الائمة الولاة وذكر بعض العلماء انه ايضا يشمل الائمة العلماء وهذا المعنى ايضا ذكره بعض العلماء في قوله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله - [00:20:46](#)

اطيعوا الرسول واولي الامر منكم. فقالوا اولي الامر هم الولاة والعلماء اما الولاة سيكون بطاعتهم في طاعة الله وبالنصح لهم وتذكيرهم اذا نسوا وتبيههم اذا غفلوا طريقة الشرعية الصحيحة ايضا - [00:21:16](#)

ببذل النصح لهم وجمع الكلمة عليهم والعلماء ايضا النصيحة لهم لمحبتهم بالله فانهم فيما نحسب والله تعالى اعلم انهم من اولياء الله ان لم يكن العلماء هم الاولى فمن - [00:21:46](#)

انما يخشى الله من عباده العلماء محبتهم فيه ثم ايضا النصح لهم طاعتهم في طاعة الله ايضا واخذ العلم منهم وتعلمهم عليهم والرجوع اليهم فيما يحتاج اليهم فيه من الاحكام - [00:22:16](#)

بيان كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام لا تقديمها لهم على لا تقديمها لقولهم على قول الله ورسوله ولكن لاستفادة منهم البيان لكلام الله وكلام رسوله. عليه الصلاة والسلام - [00:22:42](#)

ثم اعانتهم على القيام بحق العلم من النصح لهذه الامة وحفظ اعراضهم حفظ اعراضهم الغيبة والكلام فيهم بغير حق ولائمة المسلمين وعامتهم النصيحة لكل احد النصيحة هي الدين كما قال - [00:22:59](#)

النبي عليه الصلاة والسلام كما يفهم من قول عليه الصلاة والسلام الدين النصيحة نصيحة طيب هذه النصيحة ايها الفضلاء منها او دعونا نسأل سؤالا هل هي واجبة او مستحبة نعم - [00:23:37](#)

طيب جزاك الله خير جواب اخر شهدوا لا بأس بالاجتهد نعم كذلك انت معه طيب ما شاء الله توافقتما نعم قال بعض العلماء من النصيحة ما يكون واجبا مثل طاعة الله تبارك وتعالى في الفرائض - [00:24:08](#)

الواجبات ومثل طاعة الرسول عليه الصلاة والسلام كذلك الفرائض والواجبات ومنه ما يكون مستحبا مثل طاعة الله تبارك وتعالى او طاعة رسوله عليه الصلاة والسلام في المستحبات نعم وكذلك ايضا - [00:24:35](#)

ولائمة المسلمين وعامتهم المسلمين عامتهم كذلك ايضا من النصيحة لهم ما هو واجب من النصيحة لهم ما هو واجب مثل التعليم الجاهل فرائض الدين هذا هذه نصيحة واجبة يجب كفاية على فاذا قام بها من - [00:24:57](#)

يكفي سقطت عن الباقيين وان لم يقم بها من يكفي تحمل الاثم من كان قادرا وقصر من ذلك ايضا محبة الخير لهم في دينهم دنياهم وقد مر معنا قول النبي عليه الصلاة والسلام - [00:25:25](#)

لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه نعم من المثال على ذلك سبأيتي ان شاء الله والحديث الثاني انا قلت حدث اخر الامام مسلم حديث سبأيتي ايضا ان هذا الامر - [00:25:44](#)

وهو النصيحة لل المسلمين ان النبي عليه الصلاة والسلام عظم هذا الامر بل واخذ البيعة على بعض اصحابه بالنصح للمسلمين كما سبأيتي ان شاء الله وهذا ذكره مقدمة من النصح للمسلمين - [00:26:11](#)

مثال اخرجه الامام الطبراني في المعجم الكبير عن جرير بن عبد الله البجلي خرج مرة ومعه مولى له الى السوق ليشتري فرسا ارسل مولاه فلقي صاحب الفرس فاعجبه قال اشتريه منك بثلاث مئة - [00:26:30](#)

قال صاحب الفرس اريد اكثر فجعل يماكسه قال اذا تأتي الى صاحبنا. فلما جاء به الى جرير ابن عبد الله البجلي قال له ان صاحبها ان

هذا صاحب الفرس يريد اكثر من ثلاث مئة - 00:26:53

فقال له صاحب الفرس نعم اريد اكثر يعني قال نعم فرسك يستحق اكثر. هو سيشتري الان فقال له تبيعه بخمس مئة بست مئة حتى اشتراه منه بثمان مئة سبع مئة او بثمان مئة - 00:27:09

من ثلاث مئة الى سبع مئة او ثمان مئة ثم لما ولى الرجل قال لموالاه قال تعمد الى صاحب الفرس وتأتيبني به وانا قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على النصيحة لكل مسلم - 00:27:27

يعني اخلاص القلوب ومحبة الخير للمسلمين عموما اين هذا الاخلاق نعم نقرأ الحديث الثاني حديث جرير ابن عبد الله قال الامام مسلم رحمة الله حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله ابن نمير وابو اسامة عن اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس عن جرير قال - 00:27:44

رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وایتاء الزکاة والنصح لكل مسلم مقابل حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وشهير ابن حرب وابن نمير قالوا حدثنا سفيان عن زياد بن علاقة انه سمع جرير بن عبد الله - 00:28:07

يقول بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على النصح لكل مسلم حدثنا سريح بن يونس ويعقوب الدورقي قالا حدثنا هشيم عن سيار عن الشعبي عن جرير قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة - 00:28:30

تلقني فيما استطعت والنصح لكل مسلم قال يعقوب في روايته قال حدثنا سيار هذا مثال على تعظيم هذا الامر ايتها الفضلاء النصح لكل مسلم النصح للمسلمين وتقديم ان من النصح ما يكون واجبا - 00:28:52

مثل تعليم ما لابد منه في امر يحتاجه الناس ومثل ايضا الحقوق المالية التي هي حق لما يأتي انسان وبيع سلعة لأخيه المسلم وهي معيبة فيخفي عنه ذلك. هل هذا من النصح للمسلمين - 00:29:16

ابدا بل ان بعض الناس بعض السوق يعني اهل السوق يعرفون هذا اذا اراد ان يشتري السلعة نفسها. وهو يشتري ذكر فيها لاصحها من المعايب الكبير قد يكون صادقا يعني في اصلها - 00:29:35

يذكر العيب في نوعها وفي صفتها وفي شكلها ولونها المهم يذكر معايب حتى يشتري فاذا اشتري جاءه شخص اخر يشتري ذكر من محسنهما الشيء العجيب اين هذا نعم ذكرها عن بعض السلف انه - 00:29:56

كان يتاجر في السكر فارسل له بعضهم من بلاد من البلاد التي يوجد فيها السكر انه قد نزلت افة نزلت افة بالسكر معناه ايش؟ ان السكر ميسح في الاسواق يرتفع ثمنه. فذهب الى السوق واشتري سوق - 00:30:18

لصاحب محل اشتري السكر ثم وقع عليه حرج كيف وصلته هذه المعلومة التجار يعتبرونها يعني من الحصافة يعني والذكاء وما يقولون الشطارة يعني كيف يفعل هذا ولا يخبر صاحب فذهب اليه قال انا - 00:30:36

قد بلغني ان السكر قد اصابته افة منك ولم اخبرك خذ زيادة صاحب السكر انا قد يعني ابحتك وجعلته لك حلا. رجعت ثم اصابه الحرج. فرجع اليه فيما زال حتى اعطي صاحب السكر اوعاده اليه - 00:30:59

ان النفوس ايها الفضلاء مثل التوب هذا مثال تقرير التوب ما ورد في بعض الاحاديث منقين من الخطايا والذنوب كما ينقى التوب الابيض من الدنس. التوب الابيض النظيف اي شيء يقع فيه يظهر - 00:31:18

ووقع فيه شيء من الحبر مثلا يظهر لكن التوب اللي يشتغل صاحبه في الزيوت الشحم شغال في الورشة فيه من الصباح الى الليل شغال اربع ايام يقع في حبر يقع فيه شحم يقع فيه ما يبيان - 00:31:35

وهكذا هذا المثال للتقرير بعض القلوب الندية سلية حينما يقع لها شيء من هذا لا تطمئن لكن اذا اعتاد الانسان على الشبهات وادا تساهل وتهاون في بعض المحرمات يقع مثل هذا ولا يعني ولا يؤثر يعني - 00:31:55

طيب انظروا ايضا ايها الفضلاء الى ان النبي صلى الله عليه وسلم عظم هذا الامر حتى جعله في البيعة بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وایتاء الزکاة - 00:32:15

اعظم الفرائض بعد الشهادتين بعد التوحيد ثم قال والنصح لكل مسلم الرواية الاخيرة قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على

السمع والطاعة انظروا يا ايها الفضلاء من النصيحة لل المسلمين هذا مثال عجيب من النصيحة لل المسلمين - 00:32:30

ان جريرا رضي الله عنه لما بايع النبي عليه الصلاة والسلام على السمع والطاعة ونصح له رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقنه مثل ما تقول يعني ذكره قال فيما استطعت يعني يقول السمع والطاعة فيما استطعت - 00:32:48

حتى يخرج من الحرج وهذا كقوله لا يكلف الله قوله سبحانه لا يكلف الله نفسا إلا وسعها انظر كيف نصح له صلى الله عليه وسلم هو القدوة في هذا عليه الصلاة والسلام - 00:33:07

العظيمة التي هي النصح للMuslimين النصح لكل Muslim لو ان المسلمين - 19:33:00

قدروها حق قدرها لحفظ دمائهم واعراض اطمئنوا في معايشهم طويلا الثقة فيما بينهم لكل مسلم ينصح لأخيه انظروا الى احوال المسلمين الان منهم من يستحل دماء المسلمين منهم من تمرس على الغش والخداع والظلم - 00:33:48

ومنهم من يصبح ويسمى وهو يغش المسلمين اين هذا الذي جعله النبي عليه الصلاة والسلام في البيعة طيب قال الامام النووي رحمة الله باب بيان نقصان باب بيان نقصان الایمان - 14:34:00

المعاصي ونفيه عن المتibus بالمعصية على ارادة نفي كماله طيب قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثني حرملاة ابن يحيى ابن حدثني حرملاة ابن يحيى ابن عبد الله ابن عمران ابن عمران التجبيي - 34:34

قال ابنا ابى وهب قال اخبارني يونس عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب يقولان قال ابو هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:34:58

شہاب فاخبرنی عبد الملک ابن ابی بکر ابن عبدالرحمن ان ابا بکر - 00:35:15

فِيهَا أَبْصَارُهُمْ حِينَ يَنْتَهِيُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ - 00:35:38

طيب نقف وقفات مع هذا الحديث ثم نستكمل بعض روایاته اول هذه الوقفات قوله صلی الله عليه وسلم لا يسرق السارق لا يزني الزانی حين يزني وهو مؤمن الحديث فيه نفي الایمان - 00:36:03

كان يريد الشهوة انما غلبته نفسه لأن عنده نقصا في حلاوة الایمان ولو - 00:36:58

ولو كان يعيش حلاوة الايمان استغنى بها عن كل حلاوة سواها ولم تقع نفسه في هذه الفواحش والمحرمات والكبائر قوله عليه الصلاة والسلام لا يزني الزانى حين يزنى وهو مؤمن - 00:37:33

اللذة التي هي نعيم الى اللذة التي هي شقاء واثم - 00:37:52

ولذلك قال ابن القيم قال من يفعل ذلك استبدلوا شعرة خسيسة جوهرة نفيسة الجوهرة النفيسة لذة الایمان وحلواوة الایمان والرضا بالرحمن والسعادة والطمأنينة والانشراح والنعم العظيم بمحبة الله ومحبة رسوله عليه الصلاة والسلام. كيف يجعل مكان هذا لذة

شهوة محرمة؟ او لذة مال يسرقه او غير ذلك - 00:38:16

ينتهي شرف ذات هذى ولا ينتهي - 00:38:57

النهب هذه اشد من السرقة من حيث ان فيها جرأة - 00:39:18

قال ولا ينتهي بنهاية ذات شرف يرفع الناس اليه فيها ابصارهم يعني ينظرون اليه ولا يستطيعون ان يأخذوا حقهم او يرفع الناس اليه فيها ابصارهم لأنها ذات قيمة ذات شرف - 00:39:50

حين ينتبهها وهو مؤمن القوة هكذا ويأخذها جهارا لا يأخذ لا يفعل ذلك حق غيره ما - 00:40:05